والخلق قد يطلبه ظهيرا | يقتنص الاعصم والغدورا
صاحبه محتفيا سرورا | ولاتراه فزعا مذعورا
يختطف الارنب والعصفورا | ولو بغى قرسلة القسورا
والوحش جمعا ويبغى العيرا | لها اسهلا سلسا يسيرا
ما آب من صاد به مبثورا | من طلب الصيد ولاحسيرا
يقبل من عثرته العثورا | به ليصيد الشادن الغريرا

ماهاب من يملكه الوهورا

وقال في الفخ واحسن

قد كاد هذا الفخ ان يفتقرا | واحرف العصفور ان ينقرا
غيبت بالترب عليه له | بالستر خشية ان ينفرا
لما راى الترب راى حبة | ماثلة للشخص مما استنكرا
حتى اذا اشرفها موقفا | وعاين الحب له مظهرا
خاطبه من نفسه زاجر | قد كنت لو ارهب ان يزجرا
فاعمل الفكر قليلا فلا | يقتله الرجعى مافكرا
فضم كشحيه الى جؤجؤه | كان اذا استمده شمرا
فلم يرعه غير تدويمه | آمن ماكنت له مضمرا

وقال في البازي

اطربك بابازيا وطري | مرتجلا وفي خبر الشعر
اقمر من حزب بزاة قمر | يصيقل حملا قاشديد الظفر

كانه

كانه مكتحل بتبر | في هامة لمتة كلمة القهر
وجؤجؤ كالحجر المنقر | يريح الاريح لاوض تبهر
من منخر رحيب كمعقد العشر | وتنشر افتى رهان الشجر
ششن شلامى الكف وافي الشبر | اخرق طب بانتزاع السحر
فللكراكي بكل دبر | وقائع من غنة واسر

وقال في البازي

لما رايت الليل قد تحسرا | منفرجا للصبح حتى اسفرا
تحتت منه القالبات الغبرا | منهتها خرقا لم يكن عذورا
ابلج فضفاضي القميص ازهرا | سقته كف الليل كاس الكرى
فقام والليل يباهي السحرا | فيه وما القاني وما تكركرا
باسفع الخدين طاو اصغرا | عاري الظنابيب اذا تغشمرا
تشذبه جودته فاظفرا | متخذ بشرى يديه منبرا
ينهه بالشجى ان تاكرا | واستخال شيئا او صرصرا
رهبة ان تخيذ منه جنصرا | حتى اذا راى في المقاطع ذعرا
فصاد في شوطيه حتى اظهرا | عشرا وعشرين وخمسة عشرا
لا وقتني منه ذو سريا مدبرا | اذا تغالين تمهل فتمرا
وان تحذر بابه تحذرا | كحجر القداف صكا منطحرا
فلم تر من ضرب مجورا | اذا سما لنهضة تقصرا
انحى له كالبا ومنسرا | يترك من صاده مشرشرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1